

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2999 @ ابن جميع الصيداوي وأبو القاسم فرج بن إبراهيم بن عبد الله النصيبى وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن .

أخبرنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني قال أخبرنا علي بن المسلم الفقيه قال أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي قال حدثنا حيان بن بشر الأسدي بالمصيصة قال حدثنا أحمد بن حرب قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثنا ابن جريح عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يمد في عمره ويبسط له في رزقه ويستجاب له دعاؤه وتصرف عنه ميتة السوء فليتبأ به وليصل رحمه .

قرأت في كتاب القضاة للحافظ عبد الغني بن سعيد قال حيان بن بشر بن حيان ابن بشر بن حيان يكنى أبا بشر قال لي عمر بن مؤمل هو من رهط بشر بن موسى ابن صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان وكان في الزهد على غاية وكان يخرج وهو قاص إلى الباقلاني فيشتري الباقلاء في قصعة ويرجع إلى بيته وجئت يوماً إلى حيان بن بشر في علة موته وقد بقي علي من كتاب وكيع شيء وإذا هو يطلب قارورة البول فلما رأيته قال ناولني إياها فناولته فتذمم لي فقال ما جاء بك قلت أريد تمام كتاب وكيع فقال اقرأ فقرأت جميع ما بقي علي فلما أردت أن أقوم قلت له يا سيدي لك حاجة قال نعم قلت ما هي قال لا ترني وجهك بعد اليوم قلت نعم فما رأيته حتى مات .

قال عبد الغني وقال لي عمر بن المؤمل جاء رجل إلى حيان بن بشر ونحن عنده لنسمع منه تاريخ يحيى بن معين فقال له ما اسمك قال محمد قال ابن من قال إبراهيم قال ابن من قال ابن محمد قال ابن من قال إبراهيم قال وايش صنعتك قال بيطار قال وأبوك قال بيطار قال